

السّمات الفنّية و التّشكيلية لزي المرأة في واحة سيوة

السمات الفنية والتشكيلية لزي المرأة في واحة سيوة

إعداد

الباحثة / غادة محمد وجدي عبد الله

أ. د / آمال حمدى اسعد عرفات

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبى (المتفرغ) ورئيس قسم التربية الفنية والتراث الشعبى الاسبق

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا.

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

المقدمة :

للأزياء الشعبية دور هام فى تسجيل ملامح المجتمع بكل جوانبه التاريخية والثقافية والأجتماعية والإنسانية كما توضح أهم العادات والتقاليد والمعتقدات لهذا المجتمع وتقلها عبر الأجيال ،ولذلك نجد أنه "ما من دولة كبيرة أو متحضرة إلا واهتمت بتراتها وخصصت لذلك المتاحف وأنشأت من أجل ذلك الدراسة والبحث وأقامت معارض النماذج ومؤتمرات الخبراء والعلماء ، وقد أصبح هذا الأهتمام ظاهرة ثقافية عالمية نجدها فى كل الدول"^(١) ونلاحظ أن الازياء الشعبية فى معظم البلاد تمتاز بالطابع الزخرفى فهناك ظاهرة تجمع بين مظاهر الذوق الفطرى للشعوب كلها فالوحدات الهندسية المستخدمة فى التطريز والنقش تتشابه فى كل البلاد إلى حد بعيد فالذوق الشعبى شغوف بالالوان الزاهية البراقة ،وكأن هناك لغة موحدة يتحدث بها جميع البشر هى لغة الزخارف المشحونة التى تتداخل تارة فى تزام شديد وتفترق تارة اخرى.^(٢)

والأزياء الشعبية فى مصر تتبع هى الأخرى النظام نفسه والذي نشاهده فى أزياء الشعوب الأخرى مع أحتفاظها بطابع قومى يميزها ويرتبط بالتراث القديم ،فبعض أزيائنا الشعبية يمكن إرجاع أصولها ومصادرها إلى العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والبعض الأخر يتصل بالطرز الإسلامية وبذلك "تعتبر الأزياء الشعبية سجلاً حياً تحفظ فيه

(١) ثريا نصر ، تاريخ أزياء الشعوب ، ص ٤٣ .

(٢) سعد الخادم ، (٢٠٠٧ م) : تاريخ الأزياء الشعبية فى مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٧٢ .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

مظاهر كل عصر من تاريخنا ،فالقمصان التى ترتديها النساء السيويات تتشابه إلى حد بعيد مع القمصان الفرعونية وبخاصة قميص توت عنخ أمون وتشبه أيضا القمصان فى العصر القبطى"^(٣) وتختلف الأزياء الشعبية فى مصر من محافظة لأخرى تبعاً لأختلاف الموقع الجغرافى لكل محافظة وأصل سكانها وكذلك لأختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات ،ف نجد الأزياء الشعبية فى النوبة تختلف عن الأزياء فى سيوة وأسيوط وسيناء، وأن لكل محافظة زياها الخاص بها والذى يختلف عن غيره فى الشكل والخامات والألوان وأساليب التطريز والتوشية والزخارف الخاصة به وما تحمله من معانى وبذلك يمكننا اعتبار الأزياء الشعبية ظاهرة اجتماعية تقوم على الإبداع وترتبط بالعادات والتقاليد الإجتماعية وملامح الحياة فى المجتمع بصفة عامة. "ولان الأزياء الشعبية جزء لا يتجزأ من التراث الشعبى والقومى لمصر ،وأن هذا التراث الشعبى هو قوام الحياه الشعبية وليس مجرد تاريخ لم يعد له وظيفة تلائم الحياة العصرية المتطورة .فهو الحصيلة الثقافية لأجيال متعددة من بيئات مختلفة ،وهو يربط الحاضر بالماضى ويشر بمستقبل مشرق لأنه وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة والمهارة كما يهيئ الفرصة للابتكار والنمو والتجديد"^(٤) ولأن " الأزياء الشعبية فن من الفنون التشكيلية وتعتر واحدة من أهم مقومات الثقافة القومية ومن ثم كان لا بد من تناول تلك الأزياء بالدراسة العلمية المتخصصة قبل أن تتدثر بفعل التطور الحضارى السريع والذى بدء يزحف على المناطق النائية التى مازالت

(٣) المرجع السابق ، ص ٧٣ .

(٤) ليلى صالح البسام (د.ت) "التراث التقليدى لملايس النساء فى نجد " ص ٢٩ .

السّمات الفنّية و التّشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

تحتفظ بزي شعبي مميز^(٥) لذلك تعتبر دراسة الأزياء مسألة مهمة جداً لتأصيل الزي القومى وشرح ابعاده وتفصيله والتعرف على أهميته ومدى ارتباطه وتأثره بالحياة الاجتماعية والمعتقدات الشعبية .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث فى التعريف بجانب من التراث الشعبى المادى بمصر والمتمثل فى أزياء المرأة فى واحة سيوة ،والتعريف بسماتها الفنية والتشكيلية ،وما أرتبط بها من عادات وتقاليد ومعتقدات .

أهداف البحث :

- ١- التعريف بالسّمات الفنية لأزياء المرأة فى واحة سيوة .
- ٢- التعريف بالسّمات التشكيلية لهذه الأزياء للوقوف على الخامات والتقنيات المستخدمة فى إنتاجها .
- ٣- التعريف بالزخارف والرموز المستخدمة وما أرتبط بها من معتقدات .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى وصف وتحليل بعض أزياء المرأة فى واحة سيوة .

(١) سعد الخادم ١٩٦٦- الأزياء الشعبية و الفنون الشعبية فى النوبة - الدار المصرية للتأليف و الترجمة ، المكتبة الثقافية - القاهرة - ص ٨ .

واحة سيوة

الموقع الجغرافى :

واحة سيوة هى إحدى منخفضات الصحراء الغربية والتي شكلت واحة خضراء وهى تتبع محافظة مرسى مطروح والتي تحدها من الشمال ومن الجنوب واحة الفرافرة ومن الشرق واحة البحرية ومن الغرب ليبيا ،وتعد واحة سيوة من أغنى مناطق المياه الجوفية والصالحة للزراعة فى الصحراء الغربية ،وعرفت سيوة قديماً باسم (سكة آمون أو حقل النخيل).

سكان واحة سيوة :

أثقف المؤرخون على أن أصل سكان واحة سيوة من سلالات قبائل(البربر)، وهم قوم نازحون من ليبيا والمغرب والجزائر وسكنوا الواحات وتركزوا في واحة سيوة منذ القدم.^(٦) ويعيش فى سيوة العديد من القبائل مثل (الزناين ،أولاد موسى ،الحدادين ،السراحنة ،المراقى ،وغيرها) ولكل قبيلة شيوخ وعوائل وافراد والشيوخ هو رأس القبيلة ويكون من أكبرهم ومن الميسورين وحسن الخلق ،ويعمل سكان الواحة فى الزراعة والسياحة وتقوم المرأة بصناعات الفخارية والخصوص والمشغولات اليدوية .

(٦) اشرف عبد القادر (١٩٨٩) : الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبدويات الوادى الجديد كمدخل لإثراء تدريس

مادة الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير (بحث غير منشور)كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص١٥

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

السمات الفنية والأساليب التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

اولاً : السمات الفنية لزي المرأة فى واحة سيوة :

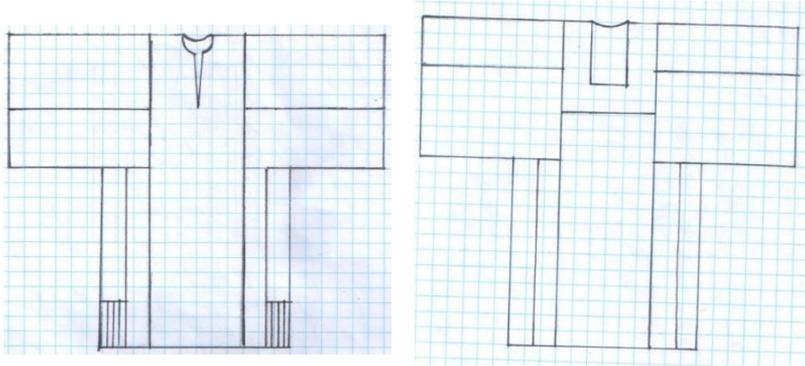
١- تصميم زي المرأة فى واحة سيوة :

١- الثوب :

يعتبر القميص هو الزي الشعبى الأصيل لنساء واحة سيوة ويكون الثوب أو القميص خارج المنزل ،تصميم القميص فى واحة سيوة عبارة عن البدن ،وهو مستطيل يصل طوله إلى منتصف الساق ويتصل به من أسفل مستطيلان يكملان الأمام والخلف ويحدد هذان المستطيلان من الأمام والخلف بقلم أسود ينتهى تحت الأكمام وعرضه حوالى٧سم ،ويسمونه (تشرخت) ويعلوها مستطيلان أخران يمثلان الأكمام وهما غاية فى الأتساع ويصل طولهما إلى الرسغ ،وفتحة الصدر لهذا القميص مربعة وعميقة وتحلى بحلية خارجية عبارة عن سفرة مربعة الشكل عرضها حوالى٧سم باللون الأسود ومطرزة بخيوط الحرير الملونة وتسمى هذه القطعة فى الواحة (الطوق) ، و إذا ما بلى القميص ينزع هذا الطوق المطرز ويستخدم لقميص آخر جديد^(٧) وقد تختلف شكل فتحة العنق فى الثوب السيوى فنجدها أحياناً مستديرة قليلاً وبه فتحة طويلة لأسفل .

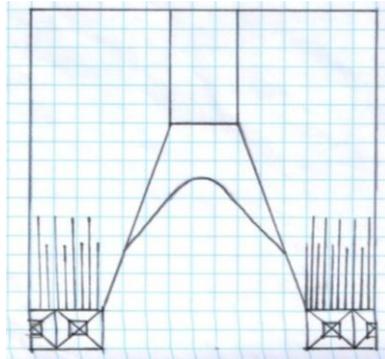
(٧) ماجدة محمد ماضى محمود (١٩٨٩م) : دراسة الازياء الشعبية بواحات مصر الغربية جمالياً و نفعياً و
امكانية الإستفادة منها فى ابتكار زي وطنى معاصر ، رسالة دكتوراه (بحث غير منشور) كلية الاقتصاد انزلى ،
جامعة حلوان ، ص١٠٧ .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة



الشكل يوضح تصميم ثوب المرأة فى واحة سيوة

ب- السروال : يصنع السروال من قماش قطنى أبيض وهو فضفاض من أعلى حيث يضاف قطعة مستطيلة تسمى (تلقمه) وأسفلها توضع القطعة الناتجة من حردة الساق وذلك لإعطاء الراحة عند الحركة ويحلى أسفل الساق بتطريز عريض (خواتم) تشع منه عدة خطوط مطرزة بخيوط الحرير الملونة ،ويشد حول الوسط بتدكيكه بحزام عريض من القماش القطنى يسمى (تكة) ويكون مطرز ببعض الزخارف ويتدلى منه شراريب من الخيوط الملونة ، وترتيبه السبوية فى ازياء الزفاف .



الشكل يوضح تصميم السروال

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

٢- أزياء الزواج :

يعتبر الزواج من أهم المناسبات العامة فى واحة سيوة ويهتمون به اهتماماً شديداً وله أزياء خاصة ترتديها السيويات ،وتنقسم ملابس الزواج إلى :

١- ملابس ليلة الحنه

ب- ملابس ليلة الزفاف

ج - ملابس الصباحية(الطور)

د - ملابس سبوع الزواج(الشماتة)

١- ملابس ليلة الحنه : ترتدى العروسة ثوبا جديداً من اثوابها المائه والتي يتقاسم فى

شراء نصفها العريس ،والنصف الآخر أهل العروس ،وهذا للميسورين وإذا كانت العروس فقيرة فتقل اثوابها إلى ثلاثين ثوباً ،وتكون الأثواب أو القمصان مثل الشكل السابق .

ب- ملابس ليلة الزفاف : كانت العروس قديماً ترتدى سبعة أثواب بتفصيلى واحده (مثل

القمصان السابقة) فوق بعضها. الأول من الداخل أبيض شفاف والثانى أحمر شفاف والثالث

أسود والرابع أصفر والخامس أزرق والسادس من الحرير الوردى والسابع الخارجى مطرزاً بكثافة

حول الرقبة وتكون القمصان فضفاضة وبألوان زاهية ولا بد أن تكون مقلمة وبنفس التصميم

السابق ،كما ترتدى العروس السروال الطويل المصنوع من قماش قطنى أبيض ومطرز بزخارف

وألوان متعددة ،وغطاء الرأس أو الطرحة وتعرف بأسم (طرقت) وتكون من قماش قطنى أسود

خفيف ومطرزة بخيوط حريرية بألوان وزخارف متعددة وموشاة بالأزرار الصدفية البيضاء أو

الأزرار الملونة والخرز الملون ،أما حالياً فاصبحت السيويات ترتدى فستان عرس أبيض عادى.

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

ج- **ملابس الصباحية (العطور) :** ترتدى العروس فى يوم الصباحية (ثالث ايام الزفاف) ثوب يسمى(ناشراح داواق) وهو مصنوع من الحرير الأبيض الفاخر المقلم بأقلام بيضاء لامعة وهو بنفس تفصيلة القمصان السيوية السابقة ،ويعتبر هذا الثوب فناً مستقلاً بذاته ومن أهم مشغولات الزى فى سيوه وتصميمه لا يتغير منذ القدم حيث الزخارف المطرزة على الصدر وفتحة العنق تكون شكلاً يشبه رمز مفتاح الحياة المطرز حول فتحة قميص توت عنخ أمون ويخرج منها خطوط كثيرة مثل أشعة الشمس وبها العديد من الزخارف المطرزة والأزرار الصدفية الموشاة. وترتدى العروس مع هذا الثوب سروال من قماش قطنى أبيض ومطرز بزخارف وألوان متعدد .

د- **ملابس سبوع الزواج (الشاتة) :** وهى الملابس التى ترتديها العروس بعد مضى أسبوع على الزواج حيث ترتدى ثوباً من الحرير الأسود ويسمى (ناشراح أظطاف) وهو يشبه الثوب السابق فى تصميمه وطريقة تطريزه ،وترتدى العروس مع هذا الثوب السروال الأبيض المطرز ويستغرق تطريز الثوب الواحد مدة ستة اشهر وتقوم العروس بتطريزه تحت إشراف الأم منذ سن التاسعة وتظل تعمل فى الثوبين حتى زواجها^(٨).

(٨) منى أحمد نور إبراهيم (١٩٩٣ م) دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية ، رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، ص٩٦ .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

ثانياً : الأساليب التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة :

(الخامات – التقنيات الفنية المستخدمة – الزخارف)

١- الخامات :

١- الأقمشة : تعتبر الأقمشة القطنية هى الأكثر استخداماً فى واحة سيوة ويصنع منها القميص والسروال وتستخدمها النساء فى عمل الملابس الداخلية والسراويل المطرزة بسهولة التطريز عليه ،ويقصر استخدام الأقمشة الحريرية على صنع ثوب الصباحية الأبيض ويسمى (ناشراح داحواق) وثوب السبوع الأسود ويسمى (ناشراح أططاف) كما يستخدم الحرير فى عمل أغطية الرأس أيضاً .

ب- الخيوط : تستخدم النساء فى واحة سيوة الخيوط الحريرية ويسمونها (الحرير الحر) للتطريز بها على أزيائهم حيث تمتاز خيوطه بألوانها الزاهية وثباتها ونعومتها ولمعانها حيث تعطى مظهراً فريداً وراقياً عند التطريز بها ومن ألوان الخيوط المفضلة لديهن هى الأخضر الداكن والأحمر والبرتقالى والأصفر والكحلى ويستخدم اللون الأبيض فى عمل الشراريب فقط .

ج- الأزرار الصدفية والودع : تعتبر الأزرار الصدفية والودع من العناصر الأساسية فى تزيين ملابس المرأة السيوية وخاصة فى زخرفة أثوب الزفاف وأغطية الرأس وذلك لأعتقادهم بأنها تحميهم من الأرواح الشريرة وعين الحسود وتعمل على زيادة الذرية والنسل. والأزرار لها أشكال وأحجام متعددة وعادة تكون مستديرة وتعرف فى الواحة بأسم (طاونت تفوكت) أى عين

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

الشمس وهى تحاك فوق الوحدات الزخرفية أو تكون متراسة بجوار بعضها أو ينتهى بها التطريز. كما يستخدم الودع والصدف الأبيض المعروف بأسم (إجباس) فى تزيين الملابس وطرح النساء ويثبت بالخيط فى تلك المشغولات.^(٩)

د- الخرز: وله أشكال وأحجام متنوعة فمنه الشفاف ومنه المعتم وألوانه زاهية كالأحمر والأصفر والأبيض والأخضر والأزرق الفاتح والغامق والبرتقالى والأسود وقد أستخدم بكثرة فى زخرفة الملابس وخاصة أثوب الزفاف وأغطية الرأس^(١٠) وذلك للاعتقادهم بأن له خواص ضد الحسد والشفاء من الأمراض ويعرف باللغة السيوية (تخرزت).

٢- التقنيات الفنية المستخدمة :

١- توليف الخامات :

يقصد بالتوليف " التآلف والأنسجام والتوافق بين أكثر من خامة فى العمل الفنى الواحد على أن تثرى الخامات المجتمعة العمل الفنى"^(١١) ويتضح من أزياء المرأه السيوية أنها قد نفذت بخامات

(٩) دعاء أحمد محمد عز (٢٠١٦م) : الفواقع و الأصداف فى الفن الشعبى و الاستفادة منها فى ابتكار مشغولة فنية معاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، ص ٢٨٤ .

(١٠) منى أحمد نور إبراهيم (١٩٩٣ م) : مرجع سابق ، ص ٩٠ .

(١١) ثريا عبد الرسول : مدخل الأشغال الفنية - دار SL للطباعة الكاثوليكية - بيروت - القاهرة - ١٩٦٠ - ص ٦٠ .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

متعددة تتحكم فيها أساليب التوليف فيما بينها مما يوضح قدرة المرأة وخيالها المبدع وسيطرتها الفنية والتقنية على تنظيم العلاقات المختلفة بحيث تستطيع كل خامة أن تتعايش مع الأخرى وتثيرها جمالياً ووظيفياً " فنجد أسلوب توليف الخيوط الحريرية الملونة مع الأقمشة والأزرار الصدفية البيضاء والملونة والودع والأصداف والخرز، وذلك إلى جانب أساليب تقنية متعددة فرضتها أساليب تشكيل كل خامة على حدى" (١٢)

ب- التوشية :

تتم التوشية على الملابس ويستخدم فى ذلك الأزرار الصدفية البيضاء أو البلاستيك الملونة وخامات أخرى مثل الخرز الملون والودع والأصداف، وتحاك هذه الخامات على الملابس بأساليب مختلفة .

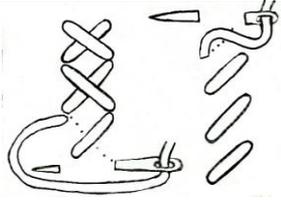
ج- التطريز :

برعت نساء واحة سيوة فى زخرفة أزيائهم والتطريز عليها وذلك بعمل بعض الزخارف بغرز متعددة على الملابس والطرح باستخدام الخيوط الحريرية الملونة ،وتتميز أزياء النساء التقليدية فى سيوة بتركز التطريز حول فتحة الرقبة وعلى الصدر ويقل أو يندم على الأكمام وذيل الثوب من أسفل ،وذلك بتصميمات متفق عليها لا تحيد عنها أى سيدة من ناحية الشكل واللون فهى تقاليد متوارثة .

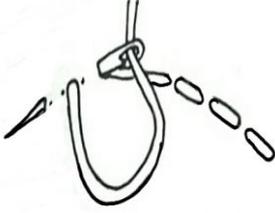
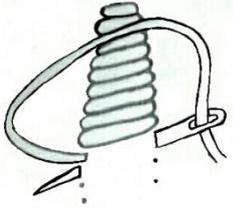
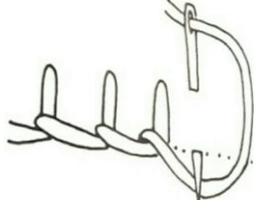
(١٢) أشرف عبد القادر (١٩٨٩م) : مرجع سابق ، ص ٢٢٤ .

السّمات الفنّية و التّشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

جدول يوضح الغرز المستخدمة فى تطريز أزياء المرأة السبوية وأشكالها

م	نوع الغرزة	الشكل
١	غرزة الفرع: وتعرف فى سيوة بأسم " تجلصت " وتستخدم فى تحديد خطوط التطريز المختلفة .	
٢	غرزة السلسلة: وتعرف فى سيوة بأسم " تكات " وتستخدم هذه الغرزة بكثرة وخاصة فى عمل خطوط متتالية تحيط بفتحة الرقبة .	
٣	غرزة الظل: وتعرف فى سيوة بأسم " تشك بك " وتستخدم فى عمل خطوط التطريز فى ثوب الزفاف وأغطية الرأس والطرح	
٤	غرزة البروكتله: وتعرف فى سيوة بأسم " أشبك " وتستخدم فى تطريز الطوق الذى يثبت على الثوب .	

السّمات الفنّية و التّشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

	<p>٥ غرزة السراجة: وتعرف فى سيوة بأسم " تسرجت " وتستخدم فى تسبيت الطوق والجنب فى الثوب كما تستخدم فى عمل خطوط التطريز فى اثواب الزفاف وأغطية الراس .</p>
	<p>٦ غرزة الحشو: وتعرف فى سيوة بأسم " الرومانية " وتستخدم لعمل خطوط مائلة تشبه شكل السنبله وأشكال متعددة كما تستخدم فى حشو بعض الزخارف على الأثواب .</p>
	<p>٧ غرزة البطانية: وتعرف فى سيوة بأسم " العروة " وتستخدم فى عمل العراوى وذيول الأثواب والطرح و الشيلان .</p>

د- النسيج المضاف (الأبليك) :

وهو الزخرفة بأستخدام بعض قطع القماش المختلفة وتثبيتها على الثوب ،وتستخدم هذه الطريقة فى أغلب الأثواب الخاصة بالزفاف حيث تطرز قطعة من القماش الأسود فى الخارج بخيوط الحرير والأزرار ثم تثبت على فتحة الرقبة و تسمى (الطوق) وقد تخلع وتحاك فى ثوب أخر كذلك توضع بهذه الطريقة قطع مستطيلة سوداء من قماش قطنى سميك على جانبى (ثوب

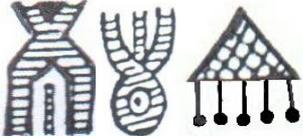
السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

الزفاف) من الأمام والخلف وتسمى (تشرخت) أو (جنب) وتستخدم هذه الأجزاء كأحذية لحماية العروسة من العين والحسد وتثبت على الثوب بغرزة السراجة .

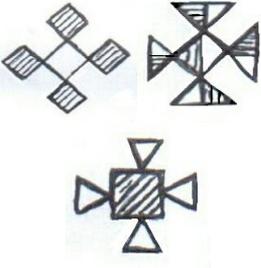
٣- الزخارف و الرموز:

تتميز زخارف أزياء سيوة بالتنوع والثراء الفنى ،حيث تعبر عن مشاعر الفنان ومدى تذوقه لمفردات الطبيعة المحيطة به ،كما تعبر الزخارف عن معانى ومعتقدات متوارثة حيث أن كل وحدة زخرفية لها مدلول ومعنى .

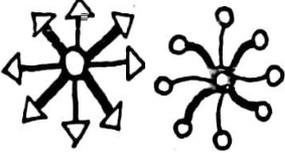
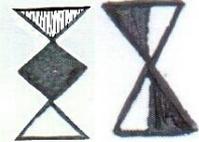
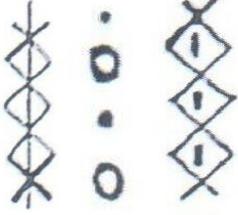
جدول يوضح الوحدات الزخرفية المطرزة على أزياء المرأة السيوية ومدلولاتها واشكالها

م	وصف الزخرف	شكل الزخرف
١	الخاتم : هو شكل مربع ويقسم لأربعة مثلثات أو أكثر يتخذ كل مثلث لونا مختلفاً ،ونجد المربع على جانبى فتحة الصدر فى أثواب الصباحية والسبوع وسروال العروسة ويستخدم لمنع الحسد .	
٢	الحجاب : وله أشكال مختلفة ويطرز على الأثواب والسروال والطرح ويستخدم لمنع الحسد .	

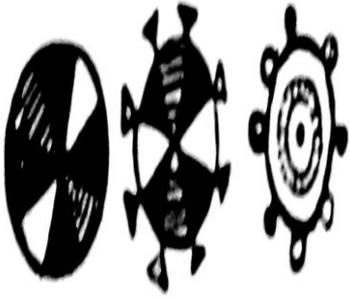
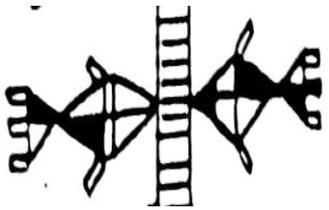
السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

	<p>العروسة : وهو شكل مجرد ويتكون من معين كبير يتصل أطرافه الأربعة بأربعة مثلثات صغيرة رؤوسها للداخل أو مربع وفى منتصف كل ضلع نجد مثلث صغير رأسه للداخل وهى من الزخارف الرئيسية فى أثواب الزفاف وترمز للحياة والأمال التى تتمناها العروسة .</p>	<p>٣</p>
	<p>العنكبوت : هو عبارة عن خطوط مشعة تتبعث من نقطة واحدة تزخرف بها الثياب فى الواحة ،وهى تعطى شكل تجريدى للحشرة وترمز لبعثرة القوى الشريرة .</p>	<p>٤</p>
	<p>الخمسة وخميسة : وهى رموز مجردة وتبسيط لشكل الكف ونجده كثيراً فى الزي السبوي وهو تميمة تقى من شر العين والحسد .</p>	<p>٥</p>
	<p>الجريدة : وهو شكل خط سميك يخرج من جانبيه مثلثات صغيرة ونجده مطرزاً على الثياب بكثرة ويرمز للخير والنماء .</p>	<p>٦</p>

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

	<p>فَنجان : وحدة زخرفية على شكل مثلث ،وهو من الزخارف المطرزة فى أثواب الزفاف</p>	<p>٧</p>
	<p>الشمس : ونجدها بكثرة فى تطريز ازياء نساء الواحة ويقصد من هذه الدوائر المشعة بالضوء يقصد منها أن لأبسة الثوب تنير الطريق أينما تذهب .</p>	<p>٨</p>
	<p>جريدة وحجاب : وهى مثلثات صغيرة متماسة طولياً وتستخدم بكثرة فى تطريز أثواب الزفاف.</p>	<p>٩</p>
	<p>ورق : وحدات مجردة من المثلث والمعين وهى من الزخارف المطرزة فى أثواب الزفاف .</p>	<p>١٠</p>
	<p>عيون : وحدات تأخذ شكل خطوط مستقيمة إحداهما تأخذ شكل معينات والأخرى تأخذ شكل نقط ،وهى من الزخارف الرئيسية فى أثواب الزفاف .</p>	<p>١١</p>
	<p>النخلة : على شكل معينات متكررة ومن جانبي كل معين دوائر صغيرة وتكون على شكل خطوط فى الملابس التقليدية ،وترمز للحياة والرزق .</p>	<p>١٢</p>

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

	<p>الطبق : وحدات على شكل دوائر مقسمة إلى مثلثات ،وهو من الزخارف المنتشرة فى أثواب الزفاف.</p>	١٣
	<p>السمك : هو وحدة زخرفية مجردة لشكل السمكة وهو رمز للخير والأخصاب والتكاثر.</p>	١٤

ثوب الصباحية :-

ويعرف في سيوة بأسم (ناشراح داحواق) وهو ثوب ابيض من الحرير مطرز بخيوط من الحرير والصوف بألوان متعددة (الأصفر والأحمر والبرتقالى والأخضر) يكون التطريز بغرزة (الحشو والسراجة والفرع والظل) ويتركز التطريز حول فتحة العنق بزخارف تشبه القلاده وتتفرع هذه الزخارف على هيئة خطوط بشكل يشبه أشعة الشمس كما تثبت الأزرار الصدفية البيضاء ذات الأحجام المختلفة على بشكل خطوط .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة



ثوب الصباحية (ناشرح داحواق)

نقلأ عن دعاء أمد محمد عز السروال

ثوب السبوع (الشماتة) :-

ثوب يسمى (ناشرح أظفاف) من الحرير الأسود ومطرز بخيوط حريرية متعددة الألوان (الأصفر والأحمر والبرتقالى والأخضر والكحلى) يكون التطريز بغرزة (الظل والحشو والسراجة والفرع). ويتركز التطريز حول فتحة العنق بزخارف تشبه القلادة تتفرع هذه الزخارف على هيئة خطوط بشكل يشبه أشعة الشمس كما تثبت الأزرار الصدفية البراقة مختلفة الأحجام بشكل

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

جمالى ليؤكد خطوط أشعة الشمس ،ولأستخدام الأزرار الصدفية مدلول عقائدى للحماية من



الأرواح الشريرة وكثرة الذرية.

ثوب يوم السبوع ويعرف بأسم (ناشراح أظفاف)

مقتنيات مركز الفنون الشعبية(تصوير الباحثة)

السروال :

ترتدى العروس سروالاً جميلاً يصنع من قماش قطنى أبيض وهو واسع وفضفاض ويدكك بتكه تربط على الوسط وضيق من أسفل حول فتحة الساق وتحلى نهاية السروال عند فتحة الساق بالتطريز بخيوط حريرية ملونة (الأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالى والاسود) ويسمى هذا التطريز خواتم وهو ثلاثة مربعات حول كل ساق كل مربع مقسم لأربع مثلثات ،ويفصد من

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

الزخارف المربعة التى تحيط بأرجله معنى العين الواقية من الحسد ،ويخرج من هذه الزخارف المحيطة بسمانة الساق خطوط مطرزة تشبه الإشعاعات بها العديد من الزخارف .



شكل السروال المطرز

مقتنيات مركز الفنون الشعبية(تصوير الباحثة)

طرحة الزفاف :-

الطرحة وتعرف بأسم (طرقت) من القماش القطن الخفيف أسود مطرزة بخيوط حريرية متعددة الألوان (الأصفر والأحمر والبرتقالى والأخضر والكحلى) على هيئة خطوط مستقيمة متوازية متراسة على عرض أو طول الطرحة ،وتثبت الأزرار الصدفية بشكل يؤكد هذه الخطوط ،وأحياناً يستخدم الودع والخرز فى زخرفة وتطريز الطرحة ويكون أشكال كالزهور المتراسة أو

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

فروع الشجرة أو مثلثات متكرره ،ويتم عمل الشراريب على حافة الطرحة من خيوط الصوف

الملون .



صور توضح شكل طرحة العروس و تعرف بأسم (طرقت)

نقلًا عن دعاء أحمد محمد عز

من خلال ما سبق يمكن أستخلاص مجموعة من السمات التى تميز زي المرأة السبوية وهى:

١- تتميز ملابس المرأة السبوية بالأصالة وأن لها جزور تاريخية عريقة فهى تعود إلى العصر

الفرعونى ،" فالقمصان التى ترتديها النساء السبويات تتشابه إلى حد بعيد مع القمصان الفرعونية

وبخاصة قميص توت عنخ أمون وتشبه أيضا القمصان فى العصر القبطى".^(١٣)

(١) سعد الخادم ، مرجع سابق ص ٧٢ .

السّمات الفنّية و التّشكّلية لزي المرأة فى واحه سيوة

- ٢- تتميز ازياء النساء فى واحه سيوة بطابع مميز يختلف عن اى بلد اخرى وتتمثل فى القمصان الفضفاضة والسراويل والشيلان المطرزة .
- ٣- تعبر أزياء النساء فى سيوة عن شخصية المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليد ومعتقداته .
- ٤- تتميز أزياء النساء فى سيوة بجمال التصميم وبراعة ودقة التطريز وتنوع الزخارف وتناغم ألوانها .
- ٥- تعتبر ملابس الزواج فى سيوة فناً مستقلاً بذاته من حيث التصميم وأساليب التوشية والتطريز وتنوع الزخارف .
- ٦- تتميز ملابس سيوة بمجموعة كبيرة من النقوش والزخارف المتوارثة يحمل كلاً منها معانى ودلالات خاصة بهم ويعادتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم .
- ٧- تتميز ازياء المرأة فى سيوة بتعدد الخامات وتنوعها مما جعل المرأة السيوية تبدع فى اساليب تشكيل وتوليف تلك الخامات معا فى مشغولة واحدة .

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

مستخلص

السمات الفنية والتشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

تعتبر الأزياء الشعبية واحدة من أهم مقومات الثقافة القومية ومن ثم كان لا بد من تناول تلك الأزياء بالدراسة العلمية المتخصصة قبل أن تتدثر بفعل التطور الحضارى السريع والذي بدء يزحف على المناطق النائية التى مازالت تحتفظ بزي شعبى مميز .

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التعريف بجانب هام من التراث الشعبى المادى بمصر والمتمثل فى أزياء المرأة فى واحة سيوة ،والتعريف بسماتها الفنية والتشكيلية ،وما أرتبط بها من عادات وتقاليد ومعتقدات ،ويتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى وصف وتحليل بعض أزياء المرأة فى واحة سيوة والوقوف على سماتها الفنية والتشكيلية ،ومن خلال تلك الدراسة تعرفنا على أهم المناسبات فى سيوة وهى أحتفالات الزواج وأهم الأزياء الخاصة بهذه المناسبة وهى ملابس ليلة الحنة والزفاف والصباحية والسبوع والوقوف على شكل الثوب والخامات والتقنيات المستخدمة فى تنفيذه والزخارف المطرزه عليه وأشكالها ومدلولاتها وما ارتبط بها من معتقدات .

The artistic and artistic features of women's costumes in Siwa Oasis

Abstract

Popular costumes are considered one of the most important elements of the national culture and therefore it was necessary to deal with those costumes with specialized scientific study before they disappear edited by the rapid urban development which began to creep on the remote areas that still retain a distinctive people's uniform.

It is a problem of research in identifying an important aspect of the material popular heritage in Egypt, which is the fashion of women in siwa oasis, and the definition of their artistic and plastic features, and the associated customs, traditions and beliefs, and the research follows the descriptive analytical approach in describing and analyzing some of the women's costumes in the Oasis of Siwa and identifying their artistic and plastic features.

Through this study we learned about the most important occasions in Siwa, namely the wedding celebrations and the most important costumes for this occasion, namely the clothes of the night of henna, wedding, morning and seventh, and to stand on the shape of the dress and materials and the techniques used in its implementation and the decorations embroidered on it and its forms and significance and related beliefs.

السمات الفنية و التشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

المراجع:-

- ١ - اشرف عبد القادر : "الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبديوات الوادى الجديد كمدخل لإثراء تدريس مادة الأشغال الفنية" ، (١٩٨٩م)
رسالة ماجستير (بحث غير منشور) كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢ - ثريا نصر (١٩٩٨م) : "تاريخ أزياء الشعوب" ، عالم الكتب - القاهرة .
- ٣ - ثريا عبد الرسول (١٩٦٠م) : "مدخل الأشغال الفنية" - دار SL للطباعة الكاثوليكية - بيروت - القاهرة.
- ٤ - دعاء أحمد محمد عز (٢٠١٦م) : "القواقع والأصداف فى الفن الشعبى والأستفادة منها فى أبتكار مشغولة فنية معاصرة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا .
- ٥ - سعد الخادم (٢٠٠٧م) : "تاريخ الأزياء الشعبية فى مصر" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦ - ----- (١٩٦٦م) : "الأزياء الشعبية والفنون الشعبية فى النوبة" - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، المكتبة الثقافية - القاهرة

السّمات الفنّية و التّشكيلية لزي المرأة فى واحة سيوة

- ٧ - لىلى صالح البسام : (د.ت) "التراث التقليدى لملايس النساء فى نجد " .
- ٨ - ماجده محمد ماضى محمود : "دراسة الأزياء الشعبيّة بواحات مصر الغربيّة جماليّاً ونفعيّاً وإمكان الإستفاده منها فى أبتكارزى وطنى (١٩٨٩ م)
- معاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
- ٩ - منى أحمد نور إبراهيم : "دراسة تحليلية للزخارف الشعبيّة بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملايس والمشغولات (١٩٩٣ م)
- السياحية" ، رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .